

قيمة الستر في الإسلام | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فـلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:30

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قول الله سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:00:50

ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:10

احبتي في الله نحن اخر الامم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم الاخرون الاولون يوم القيمة انتم الاخرون اي اخر الامم. والابلون اي اول الامم حسابا يوم القيمة - 00:01:30

جعل الله سبحانه وتعالى لنا قيما ميزنا الله عز وجل بها دون سائر الامم. وانزل الله عز وجل علينا ووحيانا من السماء فيه الهدى وفيه النور وفيه الحياة الطيبة وادا اردنا ان نبحث عن حل لمشكلات الامة فاننا في حاجة الى العودة لهذا النبع الصافي. ولهذا النور - 00:01:48

مبين الذي انزله الله عز وجل ليضيء لنا الطريق. قال تعالى قد جاءكم من الله نور كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. لن نحيا ابدا حياة كريمة - 00:02:17

اما اذا اردنا الى هذا النبع الصافي. الى نور السماء الى وحي رب العالمين سبحانه وتعالى وادا اردنا ان نضع حلولا للمشاكل التي تقابلنا في الحياة فلا ينبغي ابدا ان نبحث عن حل لهذه المشكلة - 00:02:37

بعيدا عن القرآن والسنة. وانا اود في هذا اليوم ان اضرب مثلا لبعض المشكلات التي تظهر في مجتمعاتنا واضع له حل اضع لها حل من خلال وحي السماء واضع امام اعينكم ايضا حلول بعض الناس الذين فتنوا بالغرب. فلما ارادوا ان يحلوا لنا هذه المشكلات حلوها - 00:02:57

المنتظر الغربي. مشاكل التحرش بالبنات في الشوارع. مشاكل الكبت الجنسي اللي موجود عند كثير من شباب بل عند كثير من الكبار الشهوة مثل هذه الامور اذا اردنا ان نضع لها حلولا كيف سيكون الحل؟ انا على يقين ان الحل - 00:03:25

دائما موجود في وحي السماء. في النور الذي انزله الله عز وجل علينا. ولكن بعض من فتن بالمناهج اراد ان يضع حلولا لمثل هذه المشكلات. فنرى مثلا واحدا منهم يسأل بالنص الصريح - 00:03:51

ماذا نفعل في مشكلة الكبت الجنسي الموجود عند كثير من الشباب. فقال بالنص شاشة تلفزيون محتاجين فيه شوية عري. علشان نقضي على هذا الكبت. هذا هو نص الكلام بالضبط فهو يبحث الان لحل هذه المشكلة او يبحث عن حلول لهذه المشكلة بمشكلات اكبر. قال - 00:04:11

نحن في حاجة الى مزيد من العري. هذه قيم اوروبا. اما قيم المسلمين فاننا في حاجة الى مجموعة من القيم والاخلاق التي انزلها الله عز وجل في كتابه هذه القيم وهذه الاخلاق اذا غرست في المجتمع غرسا - 00:04:41

باذن الله عز وجل نقضي تماما على هذه المشكلات. هذه المشكلة الكبيرة تحتاج منا لازمات كبيرة وتحتاج منا لسنوات طويلة للحل ولكن تعالوا بنا لنؤصل ابتداء كيف نعالج مسل هذ الازمات في نفوس الناس - 00:05:01

احبابي الكرام كما قلت لكم نحن امة ميزها الله عز وجل بالقيم وميزها الله عز وجل بالاخلاق. دون سائر الامم اضرب على ذلك بمثال واحد. النبي صلى الله عليه وسلم يحكي عن بنى اسرائيل فقال ان بنى اسرائيل كانوا - 00:05:24

يغتسلون عراة. وان موسى عليه الصلاة والسلام كان لا يغتسل عاريا معهم. هدي في قيمة ما كانت موجودة عندهم اصلا. قيمة الستر وحب الستر ما كانت موجودة عندهم. اللي كان موجود عندهم قيمة اسمها قيمة - 00:05:44

العربي في رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بعضهم لعوره بعض. عادي ما فيش مشكلة خالص فهذه قيمة غائبة عن هؤلاء اصلا والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ايضا ان من القيم التي ميزتنا كامة الاسلام قيمة الطهارة. هذه القيمة مش موجودة على - 00:06:04

لغيرنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل كانوا يغتسلون من البول. حتى نهاهم صاحب بنى اسرائيل فعدب في قبره. كان بنى اسرائيل الاول لما كان الواحد منهم يقضي حاجته كان يستنجي بالماء. لحد ما واحد منهم طلع كده - 00:06:29 ونهماهم عن هذا. فما عاد عند هؤلاء اصلا قيمة التطهر بالماء. ميزنا نحن امة الاسلام بهذا الكليات الكبيرة اللي بتقابل الامة تحتاج لتأصيل شرعى. التأصيل ده الله عز وجل ذكره في القرآن وهو - 00:06:49

نحن في حاجة الى ان نغرس قيما في نفوس ابنائنا قبل ان نغرسها في نفوسنا على رأس هذه القيم هي من انجح الوسائل اللي ممكن نستخدمها في علاج المشكلات والازمات اللي بنتكلم عنها هي قيمة الستر. هي قيمة - 00:07:09

الستر ده اللي ربنا عز وجل وصف نفسه به. ان الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم ان ربكم حبيبي كريم ستير. هو بيحب الستر سبحانه وتعالى. وهي القيمة التي وصف بها - 00:07:29

الانبياء والمرسلون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى كان حبيبا ستيرا. عليه الصلاة والسلام القيمة دي قدر النبي صلى الله عليه وسلم يغرسها في نفوس الجميع. كبارا وصغرى. بعدما كانوا امة يعيشون - 00:07:49

التعرى العرب في الجاهلية كانت امة عارية. يدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد سبب نزول هذه الاية ان العرب كانوا يطوفون حول بيت الله عراة رجالا - 00:08:09

ونساء ويقولون هذه ثياب عصينا الله فيها فلا ينبغي علينا ان نطوف عند بيته بهذه الثياب التي عصينا فيها حبيب امرهم فانزل الله هذه الاية. وانزل قوله تبارك وتعالى اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا - 00:08:29

يا اباءنا قال جماهير مفسرين اذا فعلوا فاحشة هي التعرى الذي كان عليه العرب في الجاهلية. تعرى ده اللي كانت المرأة العربية تخرج كاشفة رقبتها قدام الناس. ده تعرى. وصفه الله عز وجل بتبرج الجاهلية الاولى - 00:08:49

ونصح نساء المؤمنين الايفعلن هذا. قال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ان اوائل الوسائل التي ينبغي علينا ان نستخدمها لمواجهة المشكلات هذه. انا نغرس في نفوس ابنائنا ونفوس - 00:09:09

قيمة الستر قيمة الستر هذه اللي ما فيش باب من ابواب الفقه الا وترى الله تبارك وتعالى يؤدي على هذه القيمة. في ابواب الطهارة تجد انا قد امرنا عند الاغتسال بالستر. وامرنا - 00:09:29

عند قضاء الخلاء بالستر بعدهما كانت العرب كان الرجل العربي قبل الاسلام يخرج مع صاحبه الى الخلاء يقضيان الخلاء سويا في مكان واحد. ينظر هذا الى هذا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجل - 00:09:49

ثاني الى الغائب يقضيان حاجتهم. ويتكلمان فان الله يمقت هذا. تخيل العرب كانوا وصلوا لمરتبة التعرى بهذه الصورة. وبيجي عندهما الاسلام ويضع هذا الستر حوالين العورات. فلا تظهر ابدا. تجد النبي صلى - 00:10:09

الله عليه وسلم يذكر ان من الامور اللي صاحبها بيستوجب اللعن انه يبول في شوارع المسلمين حتى لا تكشف العورات لا يؤذى المسلمين. لا يؤذى المسلمين في طرقوهم. وكان صلى الله عليه وسلم كما يقول جابر والمغيرة اذا اراد الخلاء - 00:10:29

الطرق انطلق حتى لا يراه احد حتى لا يتطلع احد على عوره. وكان صلی الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء استتر عن اعين الناس حتى لا يراه احد. تأصيل لمبدأ الستر. وعند الاغتسال نهى النبي صلی - [00:10:49](#)

الله عليه وسلم عن التعرى عند الاغتسال. وكان عند العرب ايضا في الجاهلية وبخاصة في بلاد الشام كان منتشر حاجة اسمها اللي كانت موجودة زمان. وكان الرجال يدخلون فيها عراة وكذا ايضا حمامات للنساء يدخل النساء فيها عراة. فجاء - [00:11:09](#) النبي صلی الله عليه وسلم علشان يقضي تماما على قيمة التعرى. فقالت من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر. انما اللي كان موجود في عند العرب في الجاهلية يخش الحمام عاري. مش من الدين. يقول لهم اللي اراد يدخل الخلاء يا على طول - [00:11:29](#)

يعمل ايه؟ على طول يتغطى ويستر عورته ثم بعد ذلك ان شاء ان يدخل فليدخل. ويجي النبي صلی الله عليه وسلم بعد ذلك في ابواب الصلاة عندنا من اهم واعظم شروط الصلاة صحة الصلاة ستر العورة - [00:11:49](#) ستر الرجل لعورته وستر المرأة لعورتها. بل ان الله عز وجل اسقط اركانا من اركان الصلاة اذا كان هذا الركن تأديته يؤدي الى انكشاف العورة. يذكر العلماء في باب الفقه باب صلاة العراة. ناس وصلوا في السجن في - [00:12:09](#) حبس ناس بلا ثياب كيف يصلون؟ قالوا يصلون جلوسا. ليه؟ لأن هذا استر للعورة. طب والامام لا يكون امامهم انما يرجع ليكون الامام بينهم في الصف. ليه؟ لأنه لو صلی في الامام تنكشف عورته فيصلبي بينهم في الصف - [00:12:29](#) ثم بعد ذلك يسأل الامام احمد رحمة الله عليه النبي يقول صلوا كمارأيتمني اصلي. فهل المرأة يعني هل المرأة بتختلف صلاتها عن صلاة الرجل؟ قال نعم في رکوعها وسجودها. ازاي في السجود والركوع لا ترکع كركوع الرجل. ولا - [00:12:49](#) سجود الرجل وانما تنضم في نفسها حتى لا تكون مكشوفة بين الناس. واذا نظرنا سويا الى احكام الجنائز تجد قيمة الستر في هذا الباب. تلاقي سبحان الله الذي يغسل الميت. مأمور ان يكون اميينا ان ليستر - [00:13:09](#)

عليه حتى اذا رأى منه شيئا لا يكشفه عن الناس. من غسل ميتا فستره كما قال صلی الله عليه وسلم. هنا النبي اللي يغسل يشطف. وسبحان الله تجد التشريع ان الانسان اذا اراد ان يغسل ميتا لا يدخل عليه احد - [00:13:29](#) الا وليه او من يساعدته. بس بس ليه؟ علشان هذا الرجل عند غسله يكون مستوف رغم انه مات. وسبحان الله سبحان الملك سبحان الملك شرع لنا الكفن من باب السترة. وكفن المرأة يزداد عدده على - [00:13:49](#)

الرجال الرجل بيكتفن في ثلاثة اسوان. واما المرأة فتكتفن في خمسة اسوان. وتلاقي العلماء بيعملوا هذا الامر يقولون هذا لانها تحتاج الى مزيد من الستر. وسبحان الله المرأة لما بتكتفن الكفن بيكون ملتصق بالجسد تماما - [00:14:09](#) فده ممكن يؤدي الى تجسيد عورة المرأة. فيأتي الشرع علشان يوضع هذا النعش على جسد المرأة. حتى لا حتى تكون هذه المرأة مستورة عن اعين الناس. سبحان الملك! بل وقفه الامام في صلاة الجنائز تأصيل لمبدأ - [00:14:29](#)

الرجل اذا صلينا عليه وقف الامام عند رأسه. اما المرأة اذا صلينا عليها فانما يقف الامام في وسط لان هذا استر لها. واذا اردنا ان ندفن المرأة لما نيجي ندفن في يوم من الايام المرأة المسلمة قبل ان يرفع - [00:14:49](#)

عنها هذا النعش الساتر لها فمن السنة ان نسجي قبرها. ان احنا نغطي قبر المرأة علشان واحنا بنشيل النعش جسمها هيبان من الكفن فيغطى القبر مبالغة في ستر هذه المرأة. ارأيتم ديننا يشرع الستر بهذه الصورة - [00:15:09](#)

بل وفي احكام الحج ترى الستر في اعظم صوره. شرع الله للرجل ان يحرم في في ازار ورداء. طب والمرأة هل المرأة ستحرم في ازار واردها؟ لا ده الوقت ده تنكشف العورة. اذا تخالف - [00:15:29](#)

مرأة الرجل في ثياب احرامها فلها ان تلبس ما شاءت ويعمل الفقهاء. لانها في حاجة الى ستر واذا نظرنا الى وقت طواف المرأة اتفقت كلمة الفقهاء على انه للمرأة ان. تؤخر طواف - [00:15:49](#)

الى الليل لان ذلك استر لها. والرجل في طوافه يكشف كتفه اليمين. المرأة لا تفعل هذا. والرجل في طواف يرمل في الاشواط الثلاثة الاولى. والمرأة منعت من هذا. والرجل يرقى على جبل الصفا والمروة. والمرأة لا تفعل - [00:16:09](#)

هذا كل هذا من باب ان احنا نحافظ على المرأة مستورة عن اعين الناس. نحافظ على المرأة دانما بهذا الستر علشان المرأة تكون دايما مستورة. سبحان الله! وتعال بعد ذلك بقى. في احكام الحدود واحكام الجنایات - 00:16:29

لو ثبتت عند القاضي قضية زنا او رفع للقاضي قضية زنا. القاضي قاعد قدامه الناس كما يحدث في المحكمة فالقاضي بيحب الرجل افعلت كذا؟ فيقول فعلت او يقول ما فعلت. اما المرأة - 00:16:49

اما المرأة فان رسول الله ما اتي بها الى مجلس القضاء امام الناس. وانما قال النبي صلي الله عليه وسلم يا انس اغدو الى زوجة هذا الرجل فاسألهما في بيتها. فان اقرت فاقم عليها الحد. قال اهل العلم - 00:17:09

انما بعث النبي انسا ليسألهما عن هذه القضية في بيتها لان هذا استره له. ويجي الدين الشرع علشان يقول لنا لازم ندعم قضية الستر في حياة الناس. حتى ولو كان هذا الستر بين اهل البيت الواحد - 00:17:29

وبين الغرباء عن هذا البيت. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يفسر لنا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. لي شرع - 00:17:49

في ديننا الاستئزان. انما شرع الاستئزان في في بيوتنا علشان ندعم قضية الستر جوة البيت. فقال صلي الله عليه وسلم انما جعل الاستئزان من اجل البصر. وكان صلي الله عليه وسلم شوفوا ادب الاسلام علشان تعرفوا - 00:18:09

نور السماء اللي غايب عننا في حياتنا. كان صلي الله عليه وسلم اذا استئذن رجلا كان صلي الله عليه وسلم ما يجعل الباب عن يمينه او عن يساره. لو الباب كده النبي يقف كده. ولو الباب كده ممكن يقف كده. لماذا؟ لماذا - 00:18:29

حتى لا تطلع عينه لما بيفتح الباب لا تقع عينه على عوره البيت مستور. بل هو الله والله من اعجب ما وقفت عليه في حياتي. علشان نعرف احنا قد ايه مقصرين في تعلم هذه الشريعة الغراء - 00:18:49

اعجب ما وقفت عليه في حياتي ان الفقهاء اتفقوا على ان لو ان رجلا لو ان رجلا بنى بيت بناء عاليًا جه في يوم من الايام الشارع كله بيتبين كل بيت دورين ثلاثة. هو عمل بيت - 00:19:09

ست سبع تدور. فان الشريعة اوجبت عليه ان يرفع بناءه. الدور الاخير السطح. يرفع بناءه حتى يكون هذا استر البيوت من حوله ايه ده لهذا الحد اه علشان نأصل لقضية الست اللي في حياة المسلمين. علشان تفضل العورات محفوظة مستورة - 00:19:29

ويجي النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان هذا الاستئزان اللي الشرع بيقول به لا يكون من الغرباء وحسب بل انت كاب ومن تسمعني الان من من اخواتنا وامهاتنا. انت كام لازم اولادك يتعلموا - 00:19:55

انك اذا دخلت الاوضة عندك وقللت الباب لا يحل لولتك ابدا بحال من الاحوال ان يدخل بغير استئذنان ليه؟ ليه؟ قال الله عز وجل ثلاث عورات لكم. ممكن الاب يتخفف من ثيابه - 00:20:15

او الام تتخفف من ثيابها او يكون بين الرجل والمرأة ما يكون حتى لا يدخل الولد او البنت فتقع العين على هذا شرع هذا الاستئزان وديك احكام الشريعة بعد ذلك. تدعم لنا هذه القضية فتنهى عن التعرى بكل صوره. فيقول النبي صلي - 00:20:40

اياكم والتعرى. ديننا ما فيش فيه تعرى. ويقدعوا مع النبي صلي الله عليه وسلم في يوم من الايام يسألوه يا رسول الله هل كان منك في الجاهلية بعضا من امور الجاهلية يا رسول الله يعني هل انت وقعت وانت صغير - 00:21:04

قبل النبوة والرسالة هل وقعت في امر من امور الجاهلية فترك النبي صلي الله عليه وسلم كل شيء. وما تكلم الا على هذه الجزئية ومعها جزئية تانية. اما الجزئية قال - 00:21:24

والله ما وقعت في امري من امور الجاهلية. ولكن هممت ان افعل من امور الجاهلية امرين. فعصمني الله عز وجل اما الاولى فكان مجلس غناء لهم. فهممت ان اذهب اليهم فضرب الله عز وجل علي بالنوم - 00:21:40

انا كنت رايج اقعد اسمع اغاني وده بنقوله للناس اللي بيحلاوا الاغاني. النبي رايج يسمع اغاني معهم في الجاهلية. فلازم النبي يبقى معصوم علشان ما يجييش حد يقول له ده انت زمان كنت بتعمل. قال هممت ان اذهب اليهم في مجلسهم لاسمع ما يسمعون - 00:22:00

فضرب الله علي بالنوم حتى لا اسمع. نام النبي ما رحلهمش. طب والتانية؟ قال بينهم يبنون الكعبة اذ حلو اجرهم. حلوا البناطيل ووضعوها على اكتافهم يحملون الحجارة. قال فقال لي العباس يا محمد اخلع ازارك - 00:22:20

اقلع ازارك وضعه على كتفك يحميك من الحجارة. قال فلما هممت بذلك خررت مغشيا عليه عشان يفضل مستور صلى الله عليه وسلم. فييجي النبي يقول لهم اه الستر يا اخواننا. الستر جوة البيوت وببرة البيوت - 00:22:40

الستر جوة البيوت وببرة البيوت. الذي غاب عننا في زماننا هذا مسل هذه المعاني مسل هذه القيم الشرعية ان احنا لازم نعرف ان في قيمة كبيرة قوي في الاسلام اسمها قيمة الستر للرجال وللنساء. عايزين نقول لولادنا وشبابنا يا شباب - 00:23:00 والله مش موضة انانا ابقي لابس شورت مبين كل الرجل وكل الفخذ دي مش موضة. يا ابني ده اسمه تعرى. ده ما يرضيش ربنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى أصحابي. الصحابي الکريم اللي اسمه جرهد رضي الله عنه. قال كشفت عن فخذي زات يوم - 00:23:20

فمر علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جرهة غط فخذك فان الفخذ عورة. ما ينفعش تبقى في الشارع كده طب وولادنا والله اللي احنا بنحبهم وبنبلغهم هذا الكلام انا اعلم يقين انهم ما كانواش يعرفوا. طب - 00:23:40 زي ما عرفنا ممكن نطبق هذا الكلام؟ ده مش عندنا خالص كمسلمين ما ينفعش. ما ينفعش تماما لازم انسان يبقى مستور. بل اختم معكم بهذه الجزئية كما تعلمون - 00:24:00

في ابواب الديات ان العضو اللي بيكون واحد في الجسم اذا تعدى عليه انسان يبذل الديمة كاملة والعضو ده لو في منه اتنين فتعدى انسان على واحدة منهم بيستجب ان هو يدفع ايه نص الدقيق يعني لو في يوم من الايام - 00:24:20 واحد ضرب واحد على ودنه قطع ليه الودن دي ؟ الشرع بيقول ان اللي قطعها ده الواجب عليه انه يعمل ايه ؟ يدفع قد ايه ؟ نص الدقيق طب لو اعتدى على الرموش في يوم من الايام؟ واجب عليه ايه؟ لا الريع مش النصف. لأن فيه رموش - 00:24:46

فوق وتحت ادي اتنين ورموش فوق وتحت ادي اتنين يبقى اربعة يبقى ربع الديمة. لك ان تخيل ان في يوم من الايام الشرع يقول الحالة وحيدة اللي لك انك تتفقا فيها عين انسان. ولا دية عليك ان في يوم من الايام حد يتطلع على عورة اهل بيتك - 00:25:06 النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعد في البيت وخارج للمسجد وكان باب النبي صلى الله عليه وسلم مش زي بيوتنا بقى الابواب الفخمة دي الباب بتاع النبي صلى الله عليه وسلم كان مكسر - 00:25:26

فكان فيه لوحين خشب جنب بعض ولكن بينهم فراغ صغير كده. فواحد حب بقى من الاعراب لسة على عادات الجاهلية ما عرفش الاسلام حب انه يعمل ايه ؟ بيصل من خرم الباب كده بيصل على النبي بيعمل ايه جوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لستة بيفتح الباب وهذا رجل لستة بيضع - 00:25:41

عينه على هذا المكان ففتح النبي الباب فلقاه بيصل من هذا المكان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما والله والله لو اعلم وكان النبي في ايده مشط بيسرح به قال اما والله لو اعلم لضررت في هذا بعينيك لافقها - 00:26:01

وساعتها ما فيش زيت ما تسقطش تسقط الديمة مباشرة ويقول لك سبحان الله وانا باقرأ بقى كلام الفقهاء على هذا الحديث يقول لك هو ليه اصلا النبي اسقط قال لك اصل سبحان الله! سبحان الله! هذا الانسان اللي في يوم من الايام فكر انه يتعرض لعورة اهل بيتك - 00:26:21

انه بيصل من المكان كده ويتلخص على عورة البيت. هذا في حكم الصائل زي الحرامي او البلطجي اللي واقف معك في الشارع. وعايز يقول لك طلع اللي في جيبك يموتك - 00:26:42

فانت لك ان تدفعه بما قدر الله عز وجل لك. فلو قتلتة لا دية عليك. لو قتلتة خالص انت بفضل الله ما عندكش ما فيش اي مشكلة وهو يلقى في النار. فيقول لك هذا الذي اراد ان يتلخص على عورة بيتك هذا حكمه في حكم الصائل. شفت الدين - 00:26:52 بيقول لك قد ايه احنا محتاجين شوية ستر. شفت الدين بيقول قد ايه عورات المسلمين بالنسبة لنا خط احمر؟ ما ينفعش في يوم من

الايات تتعذر عليها هي دي الشريعة اللي لو كل الناس فهمتها بهذا النقاء وبهذا النور صدقوني والله احنا كل مشاكلنا - [00:27:12](#)

تنتهي تماما الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد كان النور ينزل من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك هذه القيم. الصحابة رضي الله عنهم بدأوا يشربوا من النبي صلى الله عليه - [00:27:32](#)

عليه وسلم هذه القيم عرفوا يعني ايه قيمة ستر وعرفوا يعني ايه قيمة ان من اهم الامور في حياة المسلمين يبقى عندهم ستر كده وتلقي سبحان الله هذا اطبع على احوال الجميع. تأتي امرأة سوداء حبشية الى - [00:27:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث في الصحيح البخاري من حديث ابن عباس انت امرأة سوداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني اصرع - [00:28:12](#)

اني ايه عندي صرع فيا ترى هو اللي كان شاغلها المرض لا والله خالص. المرض ده مش شاغلها تماما. والدليل ان النبي قال لها ايه؟ اول ما سمع الكلام قال ان شئت صبرت ولك - [00:28:30](#)

الجنة وان شئت دعوت الله لك. فقالت يا رسول الله اصبرولي الجنة ولكنني اكتشف.انا مش المشكلة عندي في المرض يا رسول الله انا مش مشكلتي في المرض. انا مشكلتي ان انا لما بتتجي لي نوبة الصرع دي انا - [00:28:49](#)

اكتشف ده اللي كانت شالية همه في هذا الوقت. المرض بالنسبة لها لا شيء. ولكن في الحقيقة اللي كان شاغل بالها ان التكشف دي حاجة شاغلة بالها السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول - [00:29:09](#)

لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيته ومات ابو بكر ودفن في بيته. كنت ادخل بيتي بشباب رقاد شفافة. اخش بيتي بهدم واقول في نفسي انا هو ابي وزوجي - [00:29:29](#)

الاثنين ميتين والاثنين في باطن الارض كنت ادخل بيتي بشباب رقاد شفاف. واقول في نفسي انا هو ابي وزوجي. فلما مات عمر واستأند عمر ان يدفن مع صاحبيه فاذنت عائشة له. فلما دفن عمر قالت فلما دفن عمر كنت ادخل بيتي واحد - [00:29:52](#)

اي ثيابي كاملة حياء من عمر ايه ده عمر ميت عمره مش صاحي مش حي ما اقدرش ما اقدرش اخش البيت بالهدوم دي امال فين الحياة بقى وفين الستر؟ يا ام المؤمنين عمر ميت عمر في باطن الارض - [00:30:16](#)

ولكن انا بقول النبي نجح بامتياز. ولو اكتر من امتياز كمان فيه. النبي نجح انه يغرس في قلوب امته كلها يعني ايه في يوم من الايام ان احنا عندنا قيمة عظيمة جدا اسمها الستر. اسمها الستر. ان احنا مستورين - [00:30:42](#)

تخيل النهاردة لما القيمة دي تبقى موجودة في حياتنا. شوارع المسلمين الاكيد فيها خالص الستر تعري ولا في تبرج ولا في بنت ماشية في الشارع شبه عارية ولا بنطلونها مقطع ولا بنشوف بنت والعياذ بالله نسأل الله السلامه - [00:31:02](#)

صدرها مكشوف ولا كاشفة شعرها ولا ثيابها ضيقة. تخيل سبحان الله لما يكون الشارع اللي ماشي فيه مشي يشعر بالستر والمشي فيه يشعر ان بفضل الله احنا الشباب ماشي مرتاح. الشباب ما عندهوش شيء يتغير كواهل النفس - [00:31:22](#)

ولما يكون الشاب ماشي في الشارع الاصل عليه انه مستور. ساعتها الوضع هيكون عامل ايه كل شيء حرمه الله في في الدنيا. كل شيء رينا حرمه علينا في الدنيا. يبيحه لنا يوم القيمة - [00:31:44](#)

الا التعرف يعني الخمرة حرمت علينا في الدنيا. بس يوم القيمة ان شاء الله رينا يحلها لنا. انما التعري لا لا لذا قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله ان لك الا تجوع فيها ولا الجنة من اعظم نعيم - [00:32:01](#)

ما فيش فيها عريش. ده من اعظم نعيم الجنة. ان ما فيش فيها عري. الاصل في الجنة الستر التام. ده الاصل في الجنة عايز اقول لكم ان النبي اقام جيش وجهز جيشا - [00:32:25](#)

وطرد امة من المدينة علشان في يوم من الايام عروا بنات المسلمين. المرأة اللي كانت في سوق بنى قينقاع سوق اليهود واليهود يقول لها اكتشفي لي عن وشك. وده دلالة ان النقاب ما كانش خاص بامهات المؤمنين. ده كان عموم المسلمات في الوقت ده كانوا لابسين - [00:32:45](#)

النواب. فاليهودي يقول لها اكشفي عن وشك. تقول له لا. يقول لها طب ماشي. ويقوم هذا التاجر الخبيث كعادة اليهود دايما هم هم متربى على التعري اصلا. فيقوم يجib شوكه ويأخذ ثياب المرأة من تحت ويشبكها في الخمار بتاع المرأة. فلما قامت المرأة انكشفت - 00:33:05

فقام رجل من المسلمين بسيف فضرب هذا الرجل فقتله. فقام اليهود فقتلوا هذا المسلم. فجرد النبي جيسا اللي طرد اليهود من المدينة. ليه؟ لانه عروا امرأة مسلمة. احنا عايزين نقول للنبي اليهود عروا نسائنا. اليهود - 00:33:25

عرووا نسائنا باسم الموضة وباسم مش عارف ايه وباسم ايه. احنا التعري ده من ابغض الاشياء لرسول الله من ابغض الاشياء عند الله سبحانه وتعالى. شيء مكروه شيء ذميم. انما الاصل دايما الخلق اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبه - 00:33:47

هو الستر. لذا تجد ان من اعظم الاعمال عند الله انك في يوم من الايام تستر حد ان احب الاعمال الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر الذي خرجه الطبراني في معجم الكبير ان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على - 00:34:07
قلبي مسلم. ازاي يعني؟ قالت تشبع جوعته. او تستر عورته. او تستر عورته ما عندهوش هدوم تستره اجيب له هدوم تستره ويطلع بها قدام الناس. هل تخيلتم ان يكون احب عمل عند ربنا - 00:34:26

ان احنا نستر حد علشان اقول لكم دي قيمة احنا محتاجينها في بيوتنا القيمة دي وانا عايز اختم بقى بتلات حاجات اختم بهم خطبتي اول حاجة التعري شيء لازم يكون مضغوط مبغوض عند الناس. ولكن للاسف من اكتر الحاجات اللي بتخلி قلوب الاجيال تشرب التعري - 00:34:46

اللي احنا بنشووفه في تليفزيوناتنا انا ابني النهاردة بيكره التعري. طب قاعد قدام مسلسل والمسلسل كل شوية يجib واحدة عريانة. او يجib رقاقة او تجib مسلا مش عارف ايه. او الاب للأسف اللي فاتح قناة رقص قدام اولاده والعيال شايفين الرقاقة عارية تماما. السؤال لما - 00:35:11

نيجي النهاردة نغرس القيمة دي في نفوس ولادنا. ايه اللي يحصل؟ هي القيمة دي ما عدتش بالنسبة لهم اصلا. طب وايه المشكلة؟ ما هو الناس كلها اهي. الناس كلها ماشية في الشارع - 00:35:33

الامر الاول اللي بيقتل قيمة الستر في حياة الناس ان كثرة مشاهدة العري بتخلí بغض الانسان للعربي بينتهí بيبقى امر عادي ما فيش مشكلة والامر ده انا شفته لما سافرت برة مصر - 00:35:43

لما رحنا افريقيا بالذات في افريقيا عندهم الجزء ده عاري. عادي. اول ما نزلت المطار شفت المنزr اسمي شد بعد عشرة خمستاشر يوم من القعدة مع الناس دي الامر بالنسبة لي بقى عادي. ما عادش منكر - 00:36:04

ليه؟ لما الفت العين النظر للحرام الفه القلب. بقى عادي. الامر الثاني هي تربية البنت الصغيرة على التعري من وهي صغيرة. هو مش معنى ان البنت عندها تسع سنين ولسه ما بلغتش. انما - 00:36:23

مشياها بشرتى يكشف عن جسدها في الشارع ده ما ينفعش. البنت دي لما تيجي بعد كده تبلغ هتقول لك انت بتعمل معى كده ليه انت متشدد اصلا؟ طب ما انا طول عمري لابسة اللبس ده - 00:36:43

فلذا احنا بنقول دايما زي ما الشرع قال لنا قبل ما الولد يبلغ نعلمle الصلاة وهو عنده سبع سنين. الولد عنده عشر سنين نبدأ نضربه لو قصر عشان لما يبلغ وهو عنده اتناسن سنة يبقى خلاص احاب الصلاة نفس الكلام بالنسبة للبس البنات بالذات. البنت بقى عندها سبع سنين - 00:36:58

نبدأ نعلمها ده السن اللي الشرع بدأ يقول عليه. نبدأ نعلمها ان لبسها بقى طويل شوية. لبسها بقى واسع. لبسها ما بيبقاش مكشوف. ونسبيها مرة كده ومرة كده بعد كده وصلنا عشر سنين بدأ البنت جسمها يظهر خلاص. البنت بقى المفترض بقى تبدأ ايه؟ تستر بقى تماما في هذا الوقت. انما المشكلة دايما - 00:37:18

بنفضل سايبين بناتنا لعند سن البلوغ وهنا يحصل الصدام بين الاباء والبنات او بين الاولياء الامور وبين البنات في مسألة الحجاب الصدام ده تخف وطأته لو علمنا ومرنا بناتنا على الحجاب من الوقت اللي زي ده. الامر الثالث - 00:37:38

غرس القيمة دي في الولاد وهم صغيرين. غرس القيمة دي في الولاد وهم صغيرين. وده انما يأتي من الاباء والامهات عفوا سامحوني بالله عليكم. سامحوني ويمكن البعض هيشفوكل الكلام ده. لأ بص انا موافق معك على كل الكلام من اول الخطبة. بس عندي الحنة دي انا مش موافق - 00:37:58

بعض الاباء بيتساهم في الهدم بتاعته قدام ولاده. بعض الامهات بتتساهم تماما بقى ولما تيجي تقول للام انت ازاى تطلعى كده قدام اولادك تقول لك ايه دول ولادي ابوبة ولادي بس الشرع قال ان ما ينفعش العيال عينيهم تاخذ ان هم العورات مكشوفة كده - 00:38:18

لازم الاب والام برضه يعلموا اولادهم الستر عملی. ان الاب يبقى قاعد جوة بيته من الصوف قاعد جوة بيته مالصور لا تنكشف له عوره. ان الاب دايما يعلم اولاده انه ما ينفعش في يوم من الايام العين تقع على عوره عندي في - 00:38:38 بيت في الاوضة عندي ترباس عشان ما حدش يخش مرة واحدة. وافضل اغرس في الولاد. يعني ايه قيمة الاستئزان؟ يعني ايه قيمة حفظ العورات؟ لازم اغرس ده في لو عملنا التلات حاجات دول احنا كده بنأك على هذا المعنى وبنأك على هذه القيمة في مجتمعاتنا وفي حياتنا - 00:38:58

الكلام ده مش هتسمعوه في التليفزيون. انا موقن به. وولادنا مش هيتعلموه في المدارس. برضو انا ممكن به. الكلام ده مش هيجي الا منكم انتم لولادكم الكلام ده مش هيجلجأ الا منكم انتم لولادكم. لو عملنا كده احنا بنساعد ان احنا ننجز ما يمكن انقاذه من تدمير لاجيال جاية - 00:39:18

فيما يتعلق بامور التعري وغير ذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم انفعنا. وان ينفعنا بما علمنا و يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فاتبعون احسنه اللهم اغفر لنا ذنبنا واسر ربنا في امرنا وثبت عن الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا - 00:39:38

الا غفرت لك ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا نفذته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا ميتا الا رحمته. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا يا رب عاصيا الا وقد غفرت له. الا وقد - 00:39:58

ولا طائعا الا على طريقك ثبته. اللهم احسن لنا خلاصنا من هذه الحياة على خير. احسن لنا اخر لحظات الحياة اختتم لنا بخير. يا رب اختم لنا بخير. وارزقنا خواتيم السعادة يا رب العالمين. اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن - 00:40:18 طاحتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احببتنا. واجعله على من ظلمنا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين - 00:40:38

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:40:58